Interfaith Dialogue and Peace building: Exploring the Role of Religious Institutions

Author (s)	حامد محمود [1] عبد الستار[2]
Affiliation (s)	[1]طالب دكتوراة في جامعة سرجودها، سرجودها [2]طالب دكتوراة في جامعة سرجودها، سرجودها

Article History:	Received: Feb. 14. 2024 Reviewed: Mar. 21. 2024 Accepted: Mar. 30. 2024 Available Online: Mar. 31. 2024
Copyright:	© The Author (s)
Conflict of Interest:	Author (s) declared no conflict of interest
Homepage:	https://theijrah.com/index.php/Journal/index
Article Link:	https://theijrah.com/index.php/Journal/issue/view/4

Volume 01,Issue 03,Jan-Mar 2024
Website : https://theijrah.com

Regarding those who compiled the virtues of Imam Shafi'i

حول من ألف في مناقب الشافعي

حامد محمود[1]
عبد الستار[2]

Abstract

Imam Muhammad ibn Idris al-Shafi'i is one of the four great Imams. He was born in the year 150 Hijri and passed away in 204 Hijri. He is renowned as a religious scholar, a person of great virtue, and the author of numerous books. Among his teachers are Imam Malik, Imam Waqee' bin Jarrah, and among his students is Imam Ahmad ibn Hanbal, among others. Many people have written about his virtues, merits, and his profound insights into jurisprudence. In the following lines, we will mention all those authors while considering the chronological order, who have written something about the virtues and merits of Imam Shafi'i.

Key words: *Shafi, Virtues, chronological.*

تعريف الإمام الشافعي:

هو الإمام أبوعبد الله محمد بن إدريس بن العبّاس، بن عثمان، بن شافع الشافعي. ولدسنة خمسين ومئة، وتوفي في شهر رجب سنة أربع ومئتين.صاحب المذهب، وصاحب المصنّفات روى عنه خلق كثير.

من ألف في مناقبه:

ولقد صنف جماعة من العلماء قديمًا وحديثًا في مناقب الشافعي كتبًا مشتملةً على ذكر ما نقل إليهم من أحواله الجميلة، وأقواله الحسنة، وأفعاله المحمودة، قال الإمام ابن الملقن في العقد المذهب: إن التأليف في مناقبه تبلغ نحو أربعين مؤلفًا فأكثر.[1]

وقال السخاوي، محمد بن عبدالرحمٰن: مناقبه لا تنحصر، أوردها خلق من الأئمة، خلفًا عن سلف، اجتمع لي منهم نحو الأربعين، فكان أخرهم شيخنا. الخ. يريد الحافظ ابن حجر رحمه الله.[2]

وذكر في الجواهر والدر. ضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين. (طبعة، مؤسسة الرسالة).

١. داود بن علي الظاهري الأصفهاني، المتوفٰى ٢٧٠هـ، ذكر السبكي أنه أول من بلغه في مناقب الشافعي، ونص علٰى نحو ذلك حاجي خليفة.[3]

وفي ترجمته قال السبكي: وله في فضائل الشافعي رحمه الله مصنفات.[4]

وقال الشيخ أبو إسحق الشيرازي: صنف كتابين في فضائله والثناء عليه.[5]

وفي ترجمة الحسين القلاس، يقول أبو إسحق أيضًا: وكان (أي القلاس) من علية أصحاب الحديث، وحفاظ الشافعي، بكذا حكاه داود في كتاب فضائل الشافعي عن أبي ثور وأبي علي الزعفراني.[6]

---

[1] **طالب دكتوراة في جامعة سرجودها، سرجودها**
[2] **طالب دكتوراة في جامعة سرجودها، سرجودها**

ويفيد هذا النص أن مصنف داود، لم يقتصر على ذكر ما يتعلق بالشافعي فقط، بل تعداه إلى الحديث عن بعض ما يخص أصحابه. وهذا منهج الكثير من الشافعية ممن كتبوا في المناقب، وذلك لأن وجود أتباع للشافعي: من مناقبه أيضًا؛ فالحديث عنهم حديث من مناقبه. والله أعلم.

ومن النقول عن هذا الكتاب، أيضًا: ما نقرأ في توالي التأسيس لإبن حجر وقال داود بن علي، إمام أهل الظاهر، في مناقب الشافعي.[7] له: قال لي إسحق بن راهويه:

ذهبت أنا وأحمد بن حنبل إلى الشافعي، بمكة، فسألته عن أشياء، فوجدته فصيحًا، حسن الأدب، فلما فارقناه، أعلمني جماعة من أهل العلم بالقرآن: أنه كان أعلم الناس في زمانه بمعاني القرآن، وأنه قد أوتي فيه فهمًا، فلو كنت عرفته للزمته.[8]

٢. أبو عبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي العبدي، المتوفى سنة (٢٩٠هـ)، قال حاجي خليفة: وتلاه (أي داود) أبو عبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي.[9]

ومن المنقول عن هذا المصنف: ما رواه البيهقي بسنده إلى البوشنجي، من كتابه في فضائل الشافعي ومناقبه، قال: ...ثم بلغ من حرصه -يعني من حرص الشافعي، على إفهام المسترشدين أني سمعت ربيعًا[10] يقول: قال الشافعي: وددت لو أن الناس نظروا في هذه الكتب، ثم نحلوها غيري، طلبًا منه للنصيحة لهم، وأن قصده إنما كان من وضع هذه الكتب وتسييرها في الناس: أن يفهموها، ليدلهم البيان فيها على الأرجح من المذاهب التي هي الأتبع للكتاب والسنة، وما أشبه الكتاب والسنة، تبريًّا إلى الله. جل ذكره . من حوله وقوته، غير ملتمس بها ذكرًا، ولا في الدنيا شرفًا؛ وبهذه صحة النية، ومشكور الطوية، وما يحمد من الصالحين من الصبر والعزيمة.[11]

٣. أبو يحيىٰ زكريا بن يحيى الساجي البصري، المتوفى سنة (٣٠٧هـ)، ذكر كتابه أبو إسحق الشيرازي بعنوان: اختلاف الفقهاء، وابن النديم بعنوان: الإختلاف في الفقه.[12]

ومن المنقول عنه قول النووي: وقد قال الإمام أبو زكريا يحيىٰ بن زكريا الساجي،[13] في كتابه المشهور في الخلاف: إنما بدأت بالشافعي قبل جميع الفقهاء، وقدمته عليهم، وإن كان فيهم أقدم منه: إتباعا للسنة: فإن رسول الله V قال: قدموا قريشًا، وتعلموا من قريش.[14]وقد أكثر النقل منه ابن عبد البر في الإنتقاء، عند ترجمته للإمام الشافعي.[15]

إلا أن ابن حجر، عند كلامه عن نسب الشافعي وإسمه ...، ذكر الساجي، وذكر كتابه وسماه بإسم: مناقب الشافعي.[16]

وفي مكان آخر، من توالي التأسيس، قال ابن حجر: وذكر الساجي، في مناقب الشافعي، عن الربيع، عن الشافعي، قال .[17]

ولعل ما سماه ابن حجر: يقع ضمن كتاب اختلاف الفقهاء؛ ويؤيد هذا ما جاء في طبقات السبكي،[18] في سياق الحديث عن كتاب: اختلاف الفقهاء، قال السبكي: قال (أي الساجي): وسمعت بدر بن مجاهد يقول: سمعت أحمد بن الليث يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إني لأدعو الله للشافعي في صلاتي، منذ أربعين سنة، يقول: اللهم اغفرلي، ولوالدي، ولمحمد بن إدريس الشافعي. قال: وسمعت أحمد بن مدرك الرازي يقول: سمعت حرملة بن يحيىٰ يقول: سمعت الشافعي يقول: ما حلفت بالله صادقًا ولا كاذبًا. قال: وسمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول: وددت أن هذا الخلق تعلموا العلم على ألا ينسب إلى منه حرف.

ثم إن العادة عند بعض الفقهاء، في تآليفهم الفقهية: أن يبدؤوا بالكلام عن إمام المذهب، وإبراز فضائله ومناقبه، على سبيل الاعتراف بالجميل؛ ثم بعد ذلك يشرعون في المقصود ---- فكان -والله أعلم- هذا صنيع الساجي: بدأ بالشافعي وفضائله، قبل التعرض إلى ما يتعلق بآرائه وفقهه، مع آراء غيره من الفقهاء- وبدأ به اقتداءً بالسنة-

وكيفما كان الأمر، فالذين تكلموا عن الشافعي بعد الساجي، يذكرون كتابه: الاختلاف في الفقه أو اختلاف الفقهاء أو كتابه في الخلافيات--- وينقلون عنه-[19]

والفقهاء الذين ذكر الساجي اختلافهم: الشافعي، ومالك، وأبوحنيفة، وابن أبي ليلى، وعبيد الله بن الحسن العنبري، وأبويوسف، وزفر، وابن شبرمة، وأحمد، وإسحق، والثوري، وربيعة، وابن أبي الزناد، ويحيىٰ بن سعيد، وأبوسعيد عبيد، وأبو ثور-[20]

٤- أبوبكر محمد بن المنذر، المتوفى سنة (٣١٨هـ)، له رواية كتاب: رحلة الإمام الشافعي إلى المدينة المنورة- وطبع بالهند سنة (١٨٨٨م)، وبالقاهرة سنة (١٣٥٠هـ)- نص على ذلك بروكلمان-[21]

٥- عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، المتوفى سنة (٣٢٧هـ)، ألف كتابًا في مناقب الشافعي ذكر ذلك السبكي، وحاجي خليفة، وابن حجر[22]--- وطبع بالقاهرة سنة (١٩٥٣م)-[23]

قلت: وقفت على الكتاب بعنوان: آداب الشافعي ومناقبه- حققه عبد الغني عبد الخالق، أخذه عن النسخة الخطية الوحيدة المحفوظة بالمكتبة الأحمدية بحلب الشهباء- ونشرته مكتبة التراث الإسلامي (حلب- سوريا)، ودار الكتب العلمية (بيروت- لبنان)-

صدر الشيخ الكوثري المصنف بكلمة، أشار فيها به، ونص على أن الإمام ابن أبي حاتم كان أكثر تحريًا -فيما يسوقه من أخبار- من الكثير ممن ألفوا في مناقب الشافعي، كالآبري،[24] والبيهقي-[25]

وابن أبي حاتم يروي الأخبار مسندة إلى أصحابها-

٦- أبوجعفر بن محمد الخلدي، المتوفى سنة (٣٤٨هـ)، له كتاب: محنة الشافعي، ذكره سزكين-[26]

٧- أبو الحسين محمد بن الحسين بن إبراهيم السجستاني الآبري، المتوفى سنة (٣٦٣هـ)، قال فيه الإسنوي: وصنف كتابًا في فضائل الشافعي-[27]

نص السبكي في أول طبقاته على أن كتابه حافل، رتبه على أربعة وسبعين بابًا-[28] وفي مستهل ترجمته يقول: محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم بن عبدالله الآبري، أبو والحسين السجستاني، مصنف كتاب: مناقب الشافعي ---- وكتابه هذا: المناقب، من أحسن ما صنف في هذا النوع، وأكثر أبوابًا، فإنه رتبه على خمسة وسبعين بابًا،[29] فلا أكثر الأبوابًا منه إلا كتاب القراب،[30] فإن أبواب ذلك تنيف على المائة-

قال: ومن عجيب ما رأيت في كتابه: مناقب الشافعي، أنه عد بشرا المريسي[31] في أصحاب الشافعي، وليس بشر من أصحاب الشافعي، بل من أعدائه؛ لأنه لم يتبعه على رأيه، بل خالف وعاند؛ وقد قال هو -أعني الآبري- في هذا الكتاب: إنه من أهل الإلحاد-

وقال أيضًا: وفي هذه المناقب أيضًا: أن حرملة قال: سمعت الشافعي يقول: من زعم من أهل العدالة أنه يرىٰ الجن أبطلنا شهادته، لقوله تعالى: {إِنَّهُ يَرٰكُمْ هُوَ وَقَبِيْلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ} [الاعراف : ٢٧]، إلا أن يكون الزاعم نبيًا-[32]

قلت: فالآبري -إذن- ذكر في كتابه بعض ما يتعلق بأصحاب الشافعي، كما ضمنه بعض فتاوىٰ الإمام - وإذا أضفنا إلى قول السبكي: ما جاء في تصريح الكوثري، نملك أن نقول: إنه كان لا يتحرج في نقل الأخبار، فيروي عن الكذبة والوضاعين--- والكتاب ذكره سزكين بعنوان: مناقب الشافعي[33]؛ ووصلنا جزء منه، قال عبد الله الجبوري، محقق طبقات الإسنوي: ومن هذا الكتاب الجليل جزء صغير، من نسخة كتبت في القرن

الخامس للهجرة، وعليها سماعات مؤرخة في سنة (٥٠٨هـ)، في مكتبة جار الله (١٦٣٢) تقع في ٨ ورقات، ومنها مصورة في معهد المخطوطات العربية المصورة، برقم (٥١٩)، فهرس المخطوطات المصورة. (٢٦٣،٢). لطفي عبد البديع.[34]

٨. الحاكم أبوعبدالله، محمد بن عبدالله بن البيع النيسابوري، المتوفى سنة (٤٠٥هـ)، قال فيه الإسنوي: ...صاحب المستدرک، وتاريخ نيسابور، وفضائل الشافعي وغيرها.[35]

ووصف السبكي مؤلفه بأنه جامع.[36] ونعته حاجي خليفة بأنه حافل.[37]

٩. أبو علي الحسن بن الحسين بن حمكان الأصبهاني، المتوفى سنة (٤٠٥هـ)، صنف مختصراً في هذا النوع،[38] سماه: الواضح النفيس في مناقب الإمام محمد بن إدريس.[39]

قال فيه ابن كثير: له كتاب في مناقب الشافعي، ذكر فيه مذاهب كثيرة، وأشياء تفرد بها، وكنت قد كتبت منه شيئًا في ترجمة الإمام[40]، فلما فرأتها على شيخنا أبي الحجاج المزي: أمرني أن أضرب على أكثرها، لضعف ابن حمكان.[41]

١٠. أبوعبدالله محمد بن أحمد بن شاكر القطان المصري، المتوفى سنة (٤٠٧هـ)،[42] كتابه مختصر، لكنه مشهور،[43] واسمه: فضائل الشافعي.[44]

١١. أبومحمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن القراب، الفقيه، المقرئ، السرخسي، ثم الهروي،[45] المتوفى سنة (٤١٤هـ)، ألف مجموعًا حافلًا، رتبه على مائة وستة عشر بابًا.[46]

قال السبكي في أول ترجمته، بعد ذكر اسمه ونسبه: هذا مصنف كتاب: مناقب الشافعي الذي رتبه على مائة وستة عشر بابًا، أولها في نسب النبي، الذي يرجع إليه نسب الشافعي، وآخرها: أربعون بابًا جمع فيها أربعين حديثًا، من أحاديث الأحكام، من رواية الشافعي، بسنده إليه، إلى النبيV، وهو كتاب حافل، رأيت منه نسخة، في مجلدين، في خزانة كتب دارالحديث الأشرفية بدمشق.[47]

وقال: وقد حدث هو أيضًا في كتابه: المناقب عن الحاكم،[48] وأكثر فيه النقل عنه، وقد نقلت من كتاب: المناقب هذا فوائد استعذبتها، فمنها:

قال: سمعت أبا القاسم عبدالعزيز بن عبدالله الداركي، يقول: ببغداد، في درسه: حكي له أنه صلى على أحمد بن حنبل ستمائة ألف رجل، وستون ألف امرأة. وذكر ذلک في الباب الرابع والثلاثين، من الجز الثاني من المناقب. والجزء الثاني مشتمل على ثلاثة وسبعين بابًا . فإنه جزأ كتابه جزأين. أولها أربعة وأربعون بابًا، أولها في النسب الزكي، وآخرها في ألفاظ رويت عن الشافعي، في فضل العلم والعلماء، وذلک سنة ثلاث وستين،[49] أولها في تبحر الشافعي في اللغة العربية، وآخرها: حديث من روايته في الوعظ والتذكير، هو آخر الأربعين، التي هي آخر الكتاب.[50]

ويقول ابن الصلاح: وفي كتاب المناقب يقول (أي القراب): لقيت جماعة من أصحاب أبي العباس -يعني ابن سريج. فمنهم من سمع الحديث منه، ومنهم من تفقه عليه، ومنهم من حكىٰ لي عنه حكايات.[51]

١٢. أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي، المتوفى سنة (٤٢٩هـ)، ألف كتابين: أحدهما كبير حافل، يختص بالمناقب، والآخر مختصر محقق يختص بالرد على الجرجاني الحنفي الذي تعرض لجناب هذا الإمام.[52]

قال ابن الصلاح: وللأستاذ أبي منصور: كتاب في نقض ما عمله أبو عبدالله الجرجاني في ترجيح مذهب أبي حنيفة. قال: وكل واحد منهما لم يخل كلامه عن ادعاء ما ليس له، والتشنع بما لم يؤته، مع وهم كثير أتياه؟[53]

وقال الأستاذ أبو منصور نفسه: وجدت كتابه -يعني أبا عبدالله- مشحونًا بثلب أصحاب الحديث، صنع من يشتري لهو الحديث: كضرائر الحسناء قلن لوجهها
حسدًا وبغيًا - إنه لذميم
فرأيت فرض الدين القويم، والصراط المستقيم نقض ما أودعه كتابه عروة عروة.[54]
١٣- طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري، المتوفى سنة (٤٥٠هـ)، ذكر كتابه سزكين، بعنوان روضة المنتهى (في مولد الشافعي)[55]
١٤- أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي، نزيل دمشق، المتوفى سنة (٤٥٤هـ)، له في
المناقب كتاب جليل حافل ـــ كذا نقل حاجي خليفة، ولم يذكر اسم الكتاب -.[56]
١٥- أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي، القاضي، القضاعي، المتوفى سنة (٤٥٤هـ)، ذكر كتابه ابن خلكان باسم: مناقب الإمام الشافعي وأخباره.[57]
١٦- أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، المتوفى سنة (٤٥٨هـ)، له كتاب مناقب الشافعي نعته السبكي بالمشهور الحسن الجامع المحقق.[58]
قال النووي، وهو يتكلم عن الكتب المؤلفة في مناقب الإمام: ومن أحسنها: تصنيف البيهقي وهو مجلدتان مشتملتان على نفائس من كل فن.[59]
ونص ابن حجر على ما يفيد أن البيهقي لم يترك لمن أتى بعده شيئًا يضيفه إلى مناقب الشافعي.[60]
إلا أن هذا التنويه بمؤلف البيهقي، من السبكي والنووي وابن حجر، لم يقره الكوثري، حيث إنه صنف هذا الكتاب ضمن المؤلفات في المناقب، التي أكثر أصحابها فيها من الأخذ عن الكذبة المعروفين، ورجح عليه مصنف ابن أبي حاتم.[61]
ولقد جمع البيهقي ما وقع في يده من الكتب وزاد عليها، حتى صار كتابه مجلدًا ضخمًا.[62]
وكتاب البيهقي طبع محققًا في جزأين من طرف السيد أحمد صقر، بدار التراث، كما هوا مشار إليه في مقدمة محقق توالي التأسيس.[63]
وألف البيهقي كتبًا أخرى في نحو هذا النوع، مثل: بيان خطأ من خطأ الشافعي، وغيره.[64]
قلت: الكتاب مطبوع بعنوان: بيان خطأ من أخطأ على الشافعي، بتحقيق الدكتور الشريف نايف الدعيس، الطبعة الأولى، سنة ١٩٨٣م، مؤسسة الرسالة، عن نسخة وحيدة، موجودة بالمدينة المنورة.[65] ولقد بين البيهقي المقصود من الكتاب في آخر مقدمته، فقال: وقد روينا عن جماعة من أهل العلم بالحديث، ممن جالس الشافعي، وسمع منه، أو نظر في كتبه، ووقف على صحة روايته وإتقانه فيها: ما يستدل به على أن الخطأ الذي يرى فيها في بعض الأحاديث، غير واقع من جهته. ونحن نبين من ذلك ما يقع به الإحاطة إن شاء الله تعالى، على ترتيب كتاب المعرفة،[66] ونضيف إليه بيان ما يتوهم أنه خطأ وليس بخطأ. وبالله التوفيق.[67]
وقد أشار سزكين إلى كتابين آخرين للبيهقي (وصلانا): الأول: رد الانتقاد على لفظ الإمام الشافعي، والثاني: بيان اختلاف الإمام أبي حنيفة والإمام الشافعي.[68]
١٧- أبو بكر الخطيب، أحمد بن علي، المتوفى سنة (٤٦٣هـ)، نص السبكي على أنه ألف مجموعًا في المناقب، ومختصرًا في الاحتجاج بالشافعي،[69] ولم يسم الكتابين.
١٨- الحافظ أبوعبد الله محمد بن محمد أبي زيد الأصبهاني، المعروف بابن المقري-- صنف كتابين: أحدهما سماه: شفاء الصدور في محاسن صدر الصدور، والآخر: مجلد كبير، وهو مختصر من شفاء الصدور، سماه: الكتاب الذي أعده شافعي في مناقب الإمام الشافعي.[70]

والظاهر أن الأول ذكرت فيه، أيضًا، طبقات الأصحاب مفصلة، وفي الثاني: مختصرة؛ قال السبكي، في ترجمة سهل بن محمد بن سليمان-- الصعلوكي: وقال الحافظ الإمام أثير الدين، أبوعبد الله محمد بن محمد بن محمد بن غانم بن أبي زيد المقري في كتابه الذي سماه: الكتاب الذي أعده شافعي في مناقب الإمام الشافعي: سهل بن محمد الصعلوكي، كان فيما قيل: عالمًا في شخص، وأمة في نفس، وإمام الدنيا بالإطلاق، وشافعي عصره بالإطباق، ومن لو رآه الشافعي لقرت عينه، وشهد أنه صدر المذهب وعينه. وأنا إن شاء الله أذكر محاسن هذا الإمام في كتاب:

شفاء الصدور، في طبقة الأصحاب، ليقف على حاله الجاهل والعالم، فإن فضائله أشهر، وأكثر من أن يحملها هذا الموضع. انتهى.[71]

١٩- أبو المعالي، عبد الملك بن عبدالله، إمام الحرمين الجويني، المتوفى سنة (٤٧٨هـ)، له مصنف في مناقبه، وترجيح مذهبه.[72] وذكر السبكي أنه صنف كتابًا يختص بمسألة ترجيح مذهبه على سائر المذاهب، ويبين أنه الذي يجب على كل مخلوق الاعتزا إليه، وتقليده، ما لم يكن مجتهداً.[73] وذكره في الإبهاج باسم: الترجيح بين المذهبين.[74]

والكتاب وقفت عليه، وهو مطبوع بعنوان مغيث الخلق في ترجيح القول الحق، بتاريخ (١٩٣٤م)، مراجع على ثلاث نسخ خطية، محفوظة بدار الكتب العربية، ونسخة رابعة، محفوظة بخزانة المطبعة المصرية. الناشر: المطبعة المصرية. محمد محمد عبد اللطيف.

ويذكر له مصطفى عبد الرازق عنوانًا آخر، متحدًا في المعنى مع العنوان المطبوع به الكتاب، فيقول: وفي كتاب: مغيث الخلق في اختيار الحق، تصنيف إمام الحرمين الجويني، من نسخة خطية بدار الكتب المصرية: فمالك أفرط في مراعاة المصالح المطلقة المرسلة غير المستندة إلى شواهد الشرع، وأبوحنيفة: قصر نظره على الجزئيات والفروع والتفاصيل من غير مراعاة القواعد والأصول. والشافعي: جمع بين القواعد والفروع، فكان مذهبه أقصد المذاهب، ومطلبه أسد المطالب.[75]

والعبارة التي أراها تجسد مضمون الكتاب، هي قول إمام الحرمين: نحن ندعي أنه يجب على كافة العاقلين، وعامة المسلمين، شرقًا وغربًا، بعداً وقربًا، انتحال مذهب الشافعي، ويجب على العوام الطغام،[76] والجهال الأنذال، أيضًا، انتحال مذهبه، بحيث لا يبغون عنه حولًا، ولا يريدون به بدلًا. ونبين صحة هذه الدعوى بحيث يقبله العالم والجاهل والمسترشد والذاهل، ويتسارع إلى الأفهام، ويتبادر إلى الأوهام، ولا يرده الخاص والعام.[77]

والحق أن الكتاب يعتبر من الموارد المهمة لتلمس السمات الأساسية لفقه الشافعي،[78] وإن كان فيه بعض التحامل على أبي حنيفة، وبعض الأخبار المكذوبة.[79]

٢٠- أبو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني القاضي، المتوفى سنة (٤٨٩هـ)، ذكر حاجي خليفة أن له كتابًا في المناقب، ولم يسمه.[80] وفي طبقات السبكي،[81] بعد ذكر اسمه ونسبه: مصنف فضائل الشافعي، وفضائل أحمد بن حنبل وطبقات الشافعية، وغير ذلك.

٢١- الإمام نصر بن إبراهيم المقدسي، المتوفى سنة (٤٩٠هـ)، هو آخر من سماه حاجي خليفة، فيمن صنف في مناقب الشافعي، ولم يعط عنوانًا لكتابه.[82]

٢٢- أبو زكريا يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني، المتوفى سنة (٥٥٨هـ)، ألف كتابًا في المناقب، كذا قال حاجي خليفة، ولم يسم الكتاب.[83]

٢٣- أبوالحسن بن أبي القاسم البيهقي المعروف بفندق، والمتوفى سنة (٥٦٥هـ)، له كتاب بعنوان: وسائل الألمعي في فضائل الشافعي،[84] ذكر فيه صاحبه، أيضًا، طبقات الأصحاب.[85]

٢٤۔ أبو عبد الله محمد بن عمر، فخر الدين، الرازي، المتوفى سنة (٦٠٦هـ) له كتاب: مناقب الإمام الشافعي، وهو كتاب مشهور، مرتب على أبواب القاسم وتقاسيم؛[86] وقال حاجي خليفة: أوله: الحمد لله الذي لا خالق للأشياء إلا هو إلخ... رتبه أربعة أقسام. وقال أيضًا: ومما رأيته في مناقبه (أي الشافعي): كتاب مرتب على أربعة أقسام: الأول في شرح أحواله. الثاني في شرح علومه وفضائله. الثالث: في ترجيح مذهبه. الرابع: من الأجوبة عنه. ألفه مؤلفه في سنة (٥٩٧هـ).

أوله: الحمد لله الذي لا خالق للأشياء إلا هو، إلخ، قال: وأظن أنه للإمام الرازي.[87]

قلت: وفي آخر النسكة المطبوعة كلام لغير الرازي، جاء فيه: تم كتاب: إرشاد الطالبين إلى المنهج القويم في بيان مناقب الإمام الشآفعي، تأليف الإمام فخر الدين الرازي: محمد بن عمر بن الحسين المتوفى سنة (٦٠٦هـ). وقد فرغ من تأليفه في ليلة الأربعاء، السابع والعشرين من صفر، سنة سبع وتسعين وخمسمائة من الحجرة.

وبهذا نحول ظن حاجي خليفة إلى يقين. والله أعلم.

وفي أول الكتاب، بعد الخطبة نقرأ: ...فصنفت هذا المختصر، إرشادًا للطالبين إلى المنهج القويم، وهداية لهم إلى الصراط المستقيم.[88]

ومؤلف الكتاب، يذكر الأخبار بدون أسانيد، وفيه بعض الروايات الصحيحة بل وفيهما كذبها ظاهر. كما تجد فيه بعض التحامل على الأحناف، ومباحث نفيسة تتعلق بخصائص فقه الشافعي.

وأهم مصدر، فيما يبدو، اعتمد عليه الفخر الرازي: كتاب لأبيه، إذ تجده في مواضع مختلفة يقول: رأيت في كتاب والدي ...رحمه الله... إلا أن اعتماده على البيهقي وإمام الحرمين واضح، ولا يذكرهما. والله أعلم.

٢٥۔ أبو عبد الله، محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن، محب الدين، الحافظ الكبير الثقة، المعروف بابن النجار البغدادي، مصنف تاريخ بغداد الذي ذيل به على تاريخ الخطيب، والمتوفى سنة (٦٤٣هـ)، له مصنف حافل في مناقب الشافعي.[89]

٢٦۔ أبو عمرو عثمان بن الصلاح الشهرزوري، المتوفى سنة (٦٤٣هـ)، وصلنا كتابه بعنوان: حلية الشافعي.[90]

٢٧۔ ثم جاء الإمام الجعبري، فصنف كتاباً مواهب الوفي في مناقب الشافعي، فقد وفقنى الله تعالى بتحقيقه فبذلت جهدي في تحقيق نصّه وتخريجه ودراسته لنيل شهادة ماجستير الفلسفة في الدراسات الإسلامية (M.PHIL) من جامعة سرجودها.

فهذا كتاب مختصر للمقري الإمام إبراهيم بن عمر، الجعبري الشافعي المتوفى سنة ٧٣٢هـ اختصره من كتب المتقدمين، وخصوصًا من كتاب الإمام البيهقي المسمّى بـ ((مناقب الشافعي)) والرازي المسمّى بـ ((مناقب الإمام الشافعي)) حيث أنه قسّمه على عشرة أبواب، وذكر في آخره خاتمة.

الباب الأوّل: يتعلق بمولد الإمام الشافعي، ومنشائه، ووفاته، والثاني: بكنيته، واسمه، ونسبه. والثالث: يتعلق بكيفية تحصيله العلم، والباب الرابع: ذكر فيه سيرة الإمام الشافعي من زهده، وورعه، وعبادته، وخشوعه، وكرمه، وحفظه، وذكائه، وعلمه وكراماته، والباب الخامس: في شهادة علماء الإسلام له بأنه كان العالم الذي جدد للأمة دينها، والباب السادس: ذكر فيه أسماء شيوخه الذين روى عنهم العلوم، والباب السابع: يتعلق بأسمآء أصحابه، والباب الثامن: يتعلق بكتبه المدوّنة في الأحكام، والباب التاسع: يتعلق بلطائف استنباطه ونظمه. والباب العاشر: ذكر فيه عقيدته التي أوصى بها عند موته، ثم الخاتمة: ذكر فيها سنده، حيث أنه يبلغه إلى الإمام الشافعي. رحمه الله رحمة واسعة.

٢٨۔ الإمام عماد الدين، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر، المعروف بابن كثير، المتوفٰى سنة (٧٧٤هـ)، ألف كتابًا في مناق الشافعي، سماه: الواضح النفيس في مناقب الإمام ابن إدريس۔[91]

٢٩۔ الحسين الحسن بن حكماه الهمذاني، المتوفٰى سنة (٧٧٤هـ)، ألف كتابًا في مناقب الشافعي، كذا ذكر حاجي خليفة۔[92]

٣٠۔ محمد بن محمد بن محمد، بدر الدين، الهاشمي، المعروف بابن فهد المكي الشافعي، المتوفٰى سنة (٨٢٦هـ)، له كتاب: مناقب الإمام الشافعي۔[93]

٣١۔ أبوبكر بن أحمد بن قاضي شهبة، الدمشقي، تقي الدين، المتوفٰى سنة (٨٥١هـ)، ذكر كتابه حاجي خليفة، وعنوانه، كما هو منصوص عليه عند سزكين، هو: مناقب الإمام الشافعي وأصحابه۔ ونبه سزكين علٰى أنه مقتبس عن كتاب: تاريخ الإسلام للذهبي۔[94]

٣٢۔ أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، المتوفٰى سنة (٨٥٢هـ)، لعل حاجي خليفة وقف علٰى كتابه؛ لأنه قال: أوله الحمد لله الذي جعل نجوم السماء هداية إلخ۔[95]

والكتاب طبع محققًا من طرف أبي الفداء عبد الله القاضي، بعنوان: توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس۔ دارالكتب العلمية۔ بيروت۔ لبنا۔ الطبعة الأولٰى سنة (١٩٨٦م)۔ وطبع قبل ذلك سنة (١٣٠١هـ)۔[96]

وميزة هذا الكتاب، أن صاحبه (ابن حجر) يناقش الأخبار ويمحصها، ويرد المكذوب منها، ويعزو الأقوال إلٰى مصادرها۔

ومن أهم مصادره: كتب ابن أبي حاتم، والساجي، والبيهقي، والفخر الرازي، والآبري، والحاكم النيسابوري، والخطيب البغدادي۔

٣٣۔ عمر بن زيد الرعيني (أو الدرعني)، له كتاب: الدر النفيس في مناقب الإمام محمد بن إدريس، كتبه حوالي (٩٠٠هـ)، ذكر ذلك سزكين۔[97]

٣٤۔ عبد الرؤف المناوي، المتوفٰى سنة (١٠٣١هـ)، له كتاب: مناقب الإمام الشافعي۔[98]

٣٥۔ إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي العجلوني، المتوفٰى سنة (١١٦٢هـ) له كتاب: تاج الملوك النفيس بترجمة الإمام الشافعي محمد بن إدريس، ذكره سزكين۔[99]

وبعد! فهذه، تقريبًا، أهم الكتب القديمة الخاصة بالشافعي، ورغبت عن إيراد أسماء كتب أخرىٰ في هذا النوع، لعدم توفر شروط التوفيق فيها۔ ويذكر سزكين في تاريخ التراث العربي، (طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٨م، طبعة جامعة محمد بن مسعود)۔ ١٦٨،٢ كتاب باللغة الفارسية، عنوانه ''مناقب الشافعي''، لمحمد بن محمد بن النقيب، المتوفى سنة (٧٤٥هـ)۔

وهناك مؤلفات أخرى جديده في مناقب الشافعي، مثلاً:

٣٦۔ وألف الشيخ محمد أبوزهرة كتابًا المسماة بـ ''الشافعي، حياته وعصره۔ آراؤه الفقيهة، طبعة دارالفكر العربي، عدد صفحات الكتاب ٣٨٥ من الحجم المتوسط، الطبعة الثانية سنة: ١٩٤٨م۔

٣٧۔ وألف كتابًا خليل إبراهيم ملّا خاطر وسماهٗ بـ ''الشافعي وأثره في الحديث وعلومه''۔

٣٨۔ وألف عبدالحليم الجندي ''الإمام الشافعي، ناصر السنة۔۔ وواضع الأصول، طبع بدار المعارف عدد صفحات الكتاب إحدى عشرة وثلاثمائة صفحة عدا الفهارس۔

٣٩۔ وألف دكتور أحمد نحراوي عبدالسلام من أندونيسيا ''الإمام الشافعي في مذهبيه: القديم والجديد، حياته وعصره۔ أصوله وفقهه۔ أصحابه وأنصاره في نشر مذهبه۔ آثاره العلمية وكتبه، عدد الصفحات ٧٣٥ من الحجم المتوسط طـالأولٰى ١٩٨٨م۔

وصلى الله تعالٰى على خير خلقه محمد وآله وأصحابه اجمعين

[1]انظر: الحاج الخليفة، كشف الظنون ١٨٤٠/٢.
[2]انظر: التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، (نشر السيد أسعد طرابزونى، المدينة المنورة). ٥١٩،٣.
ص ٧٣٣. ٧٣٤. ستة وثلاثين إمامًا ممن ألفوا في ذلك، منها الذي وصلنا، ومنها الذي لم يصلنا؛ وما وصلنا: منه المطبوع، ومنه الذي لا زال مخطوطاً، الذي وصلنا سأنبه عليه بقولي: ذكره سزكين''، أو نحو ذلك حسب ترتيب التاريخ.

[3]أنظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرىٰ ١٨٥،١، الطبعة غير المحققة. دارالمعرفة، وحاجي خليفة، كشف الظنون ١٨٤٠،٢، مكتبة المثنٰى. بغداد.
[4]أنظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرىٰ ٢٨٤،٢-٢٨٥، الطبعة المحققة.
[5]الشيرازي، (ت ٤٧٦هـ). طبقات الفقهاء ٩٢ تحقيق: إحسان عباس. دار الرائد العربي. بيروت. لبنان (١٩٧٨م).
[6]الشيرازي، طبقات الفقهاء ١٠٣. وأنظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرٰى ١٢٧،٢، ترجمة الحسين القلاس.
[7]تذكر أن الشيرازي سماه: فضائل الشافعي.
[8]أنظر: ابن حجر، توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس ٩٠، تحقيق (تح): أبو الفداء عبد الله القاضي. دارالكتب العلمية (١٩٨٦م).
[9]أنظر: حاج خليفة، كشف الظنون ١٨٤٠،٢. وهي عبارة ابن حجر في توالي التأسيس ٢٦.
[10]يقصد: الربيع، صاحب الشافعي، راوي الرسالة والأم للشافعي.
[11]أنظر: البيهقي، معرفة السنن والآثار ١٤٧،١ تح: السيد أحمد صقر. لجنة إحياء أمهات كتب السنة بمصر. إصدار: محمد توفيق عويضة.
[12]أنظر: ابن النديم، الفهرست ٣٠٠، دارالمعرفة (١٩٧٨م)، وابن العماد، شذرات الذهب ٢٥١،٢. (المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع. لبنان).
[13]كذا جاء في المجموع للنووي (٢٨،١ ط م.ط السعودية، بتكملة المطيعي)، وما ذكرته أولًا، موجود في الانتقاء ٦٧، وطبقات الشافعية للسبكي ١٨٥،١ و ٢٢٦،٢، والفهرست لابن النديم ٣٠٠، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٤، ومعرفة السنن والآثار للبيهقي، في آخر مقدمته ١٤٨،١، ١٤٩، وشذرات الذهب ٢٥٠،٢---- فكان المفروض على محقق المجموع الشيخ المعيطي أن ينبه علٰى ذلك، وإلا فما فائدة التحقيق؟!
[14]أنظر: النووي، المجموع ٢٨،١، والسبكي، طبقات الشافعية ٣٠٠،٣.
[15]أنظر: ابن عبد البر، الانتقاء ص ٦٦.
[16]أنظر: ابن حجر، توالي التأسيس ص ٣٤.
[17]أنظر: ابن حجر، توالي التأسيس ٥٥، وذكر هذا الاسم أيضًا في ص ١٥١.
[18] ٣٠٠،٣.
[19]قال السبكي: وهو عندي في مجلد ضخم. أنظر: طبقاته ٣٠٠،٣.
[20]طبقات السبكي ٣٠٠،٣. وأبوعبيد: هو القاسم بن سلام البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، وابن شبرمة اسمه: عبدالله (ت ١٤٤هـ). وابن أبي ليلٰى: هو محمد بن عبدالرحمن (ت ٤١٨هـ). وأنظر: تراجم هؤلاء الفقهاء، مجتمعة، في طبقات الشيرازي.
أنظر: تاريخ الأدب العربي (٢٩٥،٣). دارالمعارف بمصر. ط: الثالثة. (الطبعة العربية). وأنظر مقدمة الأم ص : ٦، دارالفكر ط: ١٩٩١م ففيها: ترجمته أي الشافعي، نقلًا عن تاريخ الشافعي بقلمه، رواية أبي بكر محمد بن المنذر، وعن: مناقب الشافعي للرازي----

قلت: ولم أقف على هذا الكتاب.
[21]أنظر: الحاج خليفة، كشف الظنون ٢،١٨٤٠، وابن حجر، توالي التأسيس ٢٦.
[22]طبقات الشافعية (١،١٨٥)، وكشف الظنون ٢،١٨٤٠، وتوالي التأسيس ٢٦.
[23]تاريخ التراث العربي ٢،١٦٧. (الجزء الخاص بالفقه الهيئة المصرية العامة للكتاب... ١٩٧٨ الطبعة العربية). أيضًا: تاريخ التراث العربي (م١ ج. ٣ الفقه. ص : ١٨٢، ١٨٣) ط: ١٩٨٣م. إدارة الثقافة والنشر بجامعة محمد ابن سعود.
[24]سيأتي كتابه قريبًا. أنظر الرقم ٧.
[25]سيأتي ذكر كتابه. أنظر الرقم ١٦.
[26]تاريخ التراث العربي ٢،١٦٧.
[27]طبقات الشافعية للأسنوي ١،٨١. تحقيق : عبدالله الجبوري.
[28]طبقات الشافعية للسبكي ١،١٨٥ طـغـم.
[29]لاحظ أنه في النص الأول قال: رتبه على أربعة وسبعين بابًا.
[30]سيأتي الحديث عنه. أنظر الرقم ١١.
[31]هو بشر بن غياث المريسي تفقه على أبي يوسف، وله في أمور العقيدة أقوال شنيعة، كفره أكثر العلماء لأجلها. وكان أبوه يهوديًّا... توفي سنة (٢١٨هـ). أنظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ٧،٥٦. دار الكتاب العربي، لبنان، وابن حجر، لسان الميزان ٢،٢٩، مؤسسة الأعلمي. بيروت، وعمر رضا كحالة، معجم المؤلفين ٣،٤٦.
[32]السبكي، طبقات الشافعية ٣،١٤٧، ١٤٨ طـم.
[33]تاريخ التراث العربي ٢،١٦٧. وأنظر: تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٣،٢٩٤.
[34]أنظر: هامش طبقات الإسنوي ١،٨١، لمحقق. وأنظر: مقدمة محقق توالي التأسيس ١٣، وتاريخ التراث العربي ٢،١٦٧.
[35]الإسنوي، طبقات الشافعية ١،٤٠٦.
[36]السبكي، طبقات الشافعية ١،١٨٥ طـغـم.
[37]كشف الظنون ٢،١٨٤٠.
[38]السبكي، طبقات ١،١٨٥.
[39]كذا جاء في إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ٢،٧٠٠، مكتبة المثنى بغداد.
[40]لابن كثير كتاب، سيأتي ذكره، باسم: الواضح النفيس في مناقب الإمام ابن إدريس، فتأمل.
[41]شذرات الذهب ٣،١٧٤.
[42]كشف الظنون ٢،١٨٣٩.
[43]السبكي، طبقات ١،١٨٥ طـغـم، وفيه: ابن أبي شاكر عوض: ابن شاكر.
[44]شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٣،١٨٥.
[45]كذا في طبقات السبكي ١،٣٤٤ و٤،٢٦٦، ٢٦٨طـم، وهو الصحيح. وفي غير المحققة ١،١٨٥: الغرات وأغرب صاحب كشف الظنون ٢،١٨٣٩ فقال: أبومحمد بن الفرات: إسماعيل بن أحمد الهروي السرخسي المتوفى سنة ١٤١٤هـ
[46]السبكي، طبقات ١،١٨٥ طـغـم.
[47]السبكي، طبقات ٤،٢٦٦ طـم.
[48]سلف ذكر كتابه، رقم ٨
[49]لا وجه لذكر السنوات هنا؛ لأنه يعدد الأبواب لا السنوات.
[50]السبكي ، طبقات ٤،٢٦٩، ٢٧٠ طـم. وأنظر هوامش الصفحات ٢٦٨. ٢٧٠.

[51]المرجع السابق ٢٦٨،٤ طـم.
[52]السبكي ، طبقات ١٨٥،١ طـغـم. ولم أجد فيه اسمي الكتابين. واقتصر حاجي علٰى ذكر المختصر، فقال: مختصر يختص بالرد علٰى الجرجاني الحنفي، الذي تعرض للإمام: كشف الظنون ١٨٣٩،٢.

والجرجاني هذا: الظاهر أنه يوسف بن علي بن محمد الحنفي، المعروف بأبي عبدالله الجرجاني، تفقه علٰى أبي الحسين الكرخي.. أنظر: القاسم بن قطلوبغا الحنفي، تاج التراجم في طبقات الحنفية، مطبعة العاني ـبغداد. ١٩٦٢م.
[53]من الطبقات الوسطٰى للسبكي، راجع السبكي، هامش الطبقات الكبرىٰ ١٤٥،٥، طـم.
[54]أنظر: السبكي، هامش الطبقات الكبرىٰ ١٤٦،٥ طـم.
[55]تاريخ التراث العربي ١٦٧،٢.
[56]كشف الظنون ١٨٣٩،٢.
[57]وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ٢١٢،٤. تحقيق: د إحسان عباس. دار صادر، بيروت، وفي الطبقات الوسطٰى للسبكي: أخبار الشافعي: أنظر: هامش الطبقات الكبرىٰ ١٥٠،٤ طـم.
[58]السبكي، طبقات ١٨٥،١ طـغـم.
[59]مقدمة المجموع ٢٢،١ طـم.
[60]توالي التأسيس ص ٢٧.
[61]راجح كلام الكوثري في أول آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم ص ٥.
[62]حاجي خليفة في كشف الظنون ١٨٤٠،٢ وقال: ثم ذيل عليه ذيلًا ورتبه ابن حجر على بابين: الأول في أحاديثه، والثاني في أحواله.وخطأه عبد الغني عبد الخالق في مقدمة كتاب ابن أبي حاتم ص ١١، قال: وزعم صاحب كشف الظنون أن ابن حجر قد رتبه وذيل عليه، ولا يبعد أن يكون قصد كتابه: توالي التأسيس، وهو كتاب لم يعتمد فيه علٰى كتاب البيهقي خاصة، ولم يرد به اختصاره، ولا ترتيبه.قلت: وقفت علٰى كتاب ابن حجر، وهو كما قال عبد الغني عبد الخالق.

قلت أيضًا: أوهام حاجي خليفة في كشف الظنون كثيرة، خاصة في ضبط الأسماء وتاريخ الوفيات؛ لذلك لا يحسن الجزم بما ينقل عنه، دون تدعيمه بنقول أخرىٰ من مصادر غيره؛ لذلك أجدني في بعض الأحيان أقول: كذا قال حاجي خليفة، أو نحو ذلك، إذا نقلت عنه منفردًا.
[63]ص ١٣.
[64]السبكي، طبقات ١٨٥،١ طـغـم.
[65]أنظر ص ٨٧ من الكتاب.
[66]البيهقي يقصد: معرفة السنن والآثار عن الشافعي له.
[67]أنظر ص ١٠٢ من هذا الكتاب.
[68]تاريخ التراث العربي ١٦٧،٢.
[69]السبكي، طبقات ١٨٥،١ طـغـم.
[70]المرجع السابق.
[71]السبكي، طبقات ٣٩٥،٤ طـم.
[72]حاجي خليفة، كشف الظنون ١٨٣٩،٢.
[73]السبكي، طبقات ١٨٥،١ طـغـم.
[74]الإبهاج في شرح المنهاج ٢٠٦،٣، تأليف: تقي الدين السبكي، وولده تاج الدين السبكي، بتصحيح جماعة من العلماء بإشراف الناشر. دار الكتب العلمية، لبنان ط١ : ١٩٨٤م.

[75]تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية ص ٢٢٧، ٢٢٨. وأنظر: مغيث الخلق في ترجيح القول الحق ص ٧٨.
[76]ضعاف العقول.
[77]مغيث الخلق في ترجيح القول الحق ص ١٦. قلت: هذه الفقرة تفيد أن الجويني يوجب انتحال مذهب الشافعي على المجتهد وغير المجتهد، خلافًا لما استثناه السبكي سابقًا من أن المجتهد لا يجب عليه الاعتزا إليه... الطبقات ١٨٥،١.
[78]أنظر، مثلًا: الكلام في امتناع الشافعي عن القياس في إزالة النجاسة ص ٣٨، وأقسام الأحكام الشرعية عند الشافعي ص ٣٩.
[79]أنظر : ص ٤٦، ٤٧، ٨٤، ٨٩.
[80]حاجي خليفة، كشف الظنون ١٨٤٠،١٢.
[81] ٩٤،٥ طـم.
[82]حاجي خليفة، كشف الظنون ١٨٤٠،٢. وأنظر: شذرات الذهب ٣٩٦،٣، وأنظر نقولًا من كتابه عند الغزالي في الإحياء ٣٦،١: على المكاشفة.
[83] كشف الظنون ١٨٣٩،٢. وفي شذرات الذهب لإبن العماد ١٨٥،٤: أبو الخير عوض أبو زكريا.
[84]الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، للسخاوي ص : ٩٨، دارالكتاب العربي. بيروت. لبنان.١٩٧٩م.
[85]أنظر مقدمة محقق طبقات الشافعية للسبكي ٢٠،١. قلت: ذكر صاحب إيضاح المكنون ٥٦٠،٢ لابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧هـ كتابًا بعنوان مناقب الإمام الشآفعي. والمعروف أن ابن الجوزي حنبلي، وله كتاب: مناقب الإمام أحمد بن حنبل، (وهو مطبوع، نشرته: دار الآفاق الجديدة)، فلا يبعد أن يكون صاحب إيضاح المكنون أخطأ في تسمية الكتاب. والله أعلم.
[86]السبكي، طبقات ١٨٥،١ طـغـم.
[87]حاجي خليفة، كشف الظنون ١٨٤٠،٢.
[88] فخر الدين الرازي، مناقب الإمام الشافعي، ص ١٦، تحقيق د. أحمد حجازي السقا. الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية. الطبعة الأولى سنة (١٩٨٦م). وللكتاب طبعة أخرى لم أقف عليها، رأيت أبا زهرة وغيره ينقلون منها. وانظر: مقدمة محقق توالي التأسيس لإبن حجر، ص ١٣، وتاريخ التراث العربي ١٦٧،٢.
[89]السبكي، طبقات (٩٨،٨، ٩٩ طـم). وليس فيه ذكر لاسم الكتاب.
[90] تاريخ التراث العربي ١٦٨،٢. وهو مؤلف لطيف مطبوع.
[91] حاجي خليفة، كشف الظنون ١٨٤٠،٢. والمعروف أن لابن كثير كتابًا بعنوان: طبقات الشافعية. أنظر: شذرات الذهب ٢٣١٦،.
[92] حاجي خليفة، كشف الظنون. وليس فيه ذكر لاسم الكتاب.
[93] إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي ٥٦٠،٢.
[94] تاريخ التراث العربي (١٦٨،٢). ومقدمة محقق توالي التأسيس ص : ١٣.
[95] حاجي خليفة، كشف الظنون ١٨٤٠،٢. قلت: لابن قاضي شهبة كتاب، طبع بعنوان: طبقات الشافعية، حققه عبد الحليم خان. طبعة حيدر أباد (١٩٧٨م). وأثبته عادل نويهض ضمن مراجعه التي اعتمدها في تحقيق طبقات الشافعية لابن هداية، وقال: طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، مخطوط عندي ص ٢٨٢.
[96] انظر الإمام الشافعي في مذهبيه: القديم والجديد، للدكتور أحمد نحراوي الأندونيسي (فهرست المراجع ص ٧٣١).
[97] تاريخ التراث العربي ١٦٨،٢. (وصلنا)
[98] المرجع السابق (١٦٨،٢).
[99] المرجع السابق.